# ملف خاص عن جواد سليم

اعداد . خالد علي مصطفى

أستطاع الفنان الكبير « جواد سليم » ، من خلال لوحاته ومنحوتاته ، أن يرسي أصول مدرسة « عراقية » أصيلة في حقل الفنون التشكيلية . وقد استمدت هذه المدرسة اصولها من ينابيع الآثار العراقية القديمة ، والفن الاسلامي ، والمدارس الاوربية ؛ فاذا أضفنا ما كان يتمتع به جواد سليم من احساس فني عال ، وفهم واع للواقع الموضوعي ؛ ادركنا السبب الذي جعل من تراث جواد جديدا في معطياته ، أصيلا لارتباطه بالتاريخ ، قويا في قدرته التعبيرية والايحائية .

و « المثقف العربي » ، اذ تقدم هذا الملّف الصغير عن الفنان الكبير ، فلانها تدرك ان قيمة أعمال جواد سليم أصبحت القاعدة والمنطلق لاعمال من أتوا بعده من الفنانين . فهو يمثل في حقل الفنون التشكيلية ما استطاع الشاعر الكبير بدر شاكر السياب ان يمثله في حقل الشعر الحديث .

L 2.39-A

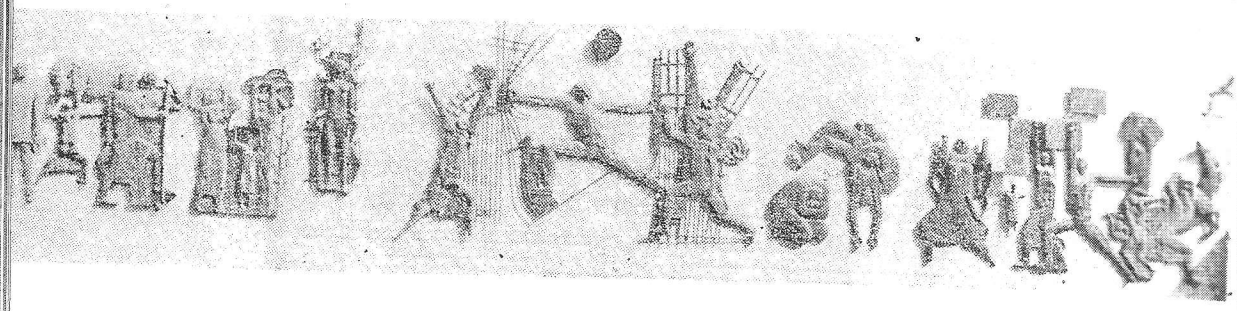

**١ ـ موجز عن حياة المرحوم جواد سليم :**

● ولد سنة ١٩٢٠ في مدينة انقره بتركيا من عائلة « عراقية » ٠ وكان ثالث أبناء أبوية ٠

● نشأ في كنف عائلة جلّها يعشق الفن ويمارسه ٠ وفي بيت قديم الطراز بشناشيل تطل على زقاق شارع الفضل ، أمضى جواد مرحلة طفولته وصبـــاه ٠

● ولع ، منذ صغره ، بعمل تماثيل كان يحاكي بها لعب والدتـــه التي تتسم بالسذاجة ٠٠٠

● بعد ان أتم دراسته الثانوية أرسل في بعثة الى « البوزار » عام ١٩٣٨ في فرنسا ، حيث تتلمذ على يد البروفسور « كاومونت » ٠

● عاد الى بغداد في العام التالي ٠ ومرة أخرى ذهب الى ايطـــاليا حيث درس على يد الاستاذ « زونيللي »

● عاد الى بغداد عام ١٩٤٠ ، وبعد انتهاء الحرب الثانية ، التحـــق بكلية « سليد » بلندن ، حيث قضى اطول فترة دراسية له خارج العراق ٠

● بعد عودته الى العراق ١٩٤٩ عين مدرسا لفن النحت في معهـــد الفنون الجميلة ٠ ثم أصبح رئيسا لقسم النحت في المعهد المذكور ٠

● التقى ، مع مجموعة من الفنانين البولنديين الذين وصلوا العراق نتيجة لموجة الحرب العاتية ٠ وقد ألهمته هذه المقابلة استنباط اسلوب جديد في الفن العراقي ٠٠٠

● أسس ، مع رفقته الفنانين ، جماعة بغداد للفن الحديث ١٩٥٠

هدفها « ... خلق اسلوب حديث منتزع من غاية التطور العالمي في الاسلوب ، ومتقمصا الطابع المحلي في الوقت ذاته »

● استطاع جواد سليم ، من خلال عمله المتواصل ان يضع أسس مدرسة عراقية في الفن الحديث . وقد كتبت مجلة « ستوديو » الفنية الانكليزية تقول : « هناك مجموعة من الفنانين يساهم عملهم بصورة مباشرة في تطوير نهج قومي مستقل . ومن بين هؤلاء جواد سليم ، النحات والرسام ، وهو أشهرهم خارج العراق ..»

● اشترك عام ١٩٥٣ في المسابقة العالمية لوضع تمثال « للسجين السياسي » التي تقدم لها ٣٥٠٠ مثال من مختلف أقطار العام . وقد فاز بالمرتبة الاولى على فناني الاقطار العربية ...

● بعد ثورة ١٤ تموز كلف بعمل نصب برونزى كبير لتخليد الثورة ... ولم يمتد به الزمن كن يكحل عينيه بمرأى هذا النصب العظيم ، اذ توفي في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٦١ .

● وضع في هذا النصب خلاصة فلسفته ورؤياه ، وجاء من العظمة والشموخ بحيث ان أغلب التماثيل التي ظهرت بعده قد مرت من تحته قبل ان ترى النور ، تماما مثلما خرجت القصة الروسية من « معطف » غوغول .

جواد سليم والموديل

8 Z 40662 L 2.39-A

● يجيد من اللغاب ، عدا العربية ، الانكليزية ، الفرنسية، الايطالية، والتركيـــة ٠

● كان للمرحوم ولع خاص بالموسيقى والشعر والمقام

**٢ ـ جواد سليم ، والفن : من يومياته**

كتب الفنان الراحل جواد سليم ، في فترات « مختلفة » من حياته ، يوميات سجل فيها جانبا مهما من ذكرياته الخاصة ، وانطباعاته ، وآرائه في الفن ٠ وقد هيأ الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا أجزاء من هذه اليوميـــات أشتملت على الفترة الواقعة بين سنتي ١٩٤١ ـ ١٩٤٥ ؛نشرها في كتابـــه « الرحلة الثامنة » ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٢٠٥ ٠

ونعيد ، هنا ، نشر ما يتعلق بموقف جواد سليم من الفن في هـــذه اليوميات :

**٢٣ أيلول ١٩٤٣ ،**

**( ٠٠٠ ) أخذت الان أعرف من هـــم الـ** Impressionists **والـ** Post-Impressionists **عرفت ما قيمة المدرسة الفرنسية الحديثة عرفت اللون وكيف تستعمل الالوان ٠ الان اخذت أفهم صور سـيزان وريتوار وڤان كوخ وصور عظماء المدرسة الايطالية وصور گويا الخ ٠٠٠ ثم عرفت شيئا أكثر من هذا ، عرفت قداسة العمل ، عرفت قيمة الوقت ٠٠٠ كنا نشتغل كل يوم من ابتدائه الى نهايته بدون انقطاع ، وفي المســـاء نجتمع في المقهى البرازيلية لنحتسي القهوة الفرنسيـــة مع جدالنـــا الطـــويل ٠٠**

**صادف انقلابنا هذا كثيرا من الحقد عند بعض اصدقائنا ، وهاجمنا كثير من الناس واتهمونا بالتمثيل ، لان هذه المعرفة الجديدة كانت تقـــوى من عزائمنا يوما بعد يوم ٠ وكان هذا اللغو الذي يثيره هـؤلاء الاصدقـــاء يتلاشى على هذه الصخرة من الايمان القوي ٠**

هناك فرق بين Impressionists والـ Post-Impressionists فالثانية هي مدرسة سيزان ٠ وسيزان هو أول من رأى الضعف عنـــد أصحاب الاولى ، فتركها وأخذ حسناتها وأضاف اليهـا الـ Form

●

والـ Design اي ما معناه الكيوبيرم ، فأول من استعملها هو سيزان ٠

ان عظمة الـ Post-Impressionism لم تقف عند اللون والضوء ، وطريقة خلط الالوان ، بل تعدتها الى حقيقة عظيمة هـــي هارموني الالوان وتأثير الالوان على النظر ، اي مثل هارموني الموسيقى، وتأثيرها على السمع ، وهذه الحقيقة مستند(؟) اذ ان هذا الاستناد كان ينطبق على كل صورة فنية منذ التصوير عند المصريين الى اليوم ٠٠٠

ان الفنان الذي ينشد الوصول الى هدفه يجب ان يكرس له كل قواه وحياته ، وفي الاخص في هذه الايام ، فيجب عليه ان يهضم كل قديم ليأتي بالجديد ؟ وما هذا القديم الا دنيا هائلة ٠

اني اشكر الاقدار لتوصلي لمعرفتي الجديدة، وسأبدأ منها مفتوح العينين ، ومفتوح الفؤاد لان طريقي منير ( ٠٠٠ ) من الامور التي افادت المصورين الفرنسيين افادة عظمى دراستهم الصور الشرقية دراسة عميقة والتعرف (؟) على الوانها الزاهية ، وكيفية استعمالها ٠ خذ كل الصور الشرقية من بلاد الشمس المشرقة الى افريقيا ٠

خذ يحيى الواسطي ، اعظم من ظهر من المصورين في العراق التي تدعى انها عديمة الالوان ـ بلاد النخل ـ انه خلدها بصوره والوانه ،او بالاحرى خلد نفسه ؟ لان صوره كانت تختلف عما يرى امامه ؟ لانه كان يخلق صوره٠لا اظنك تذكر الصورة التي كبرها عن الواسطي عطا صبري من مجموعة مقامات الحريري ٠ انها صورة تمثل مجموعة جمال ، وجمال العراق تعرفها جيدا ، لا يتعدى لونها لون التراب٠ لقد صورها هذا العبقري العظيم ـ كل جمل بلون يتناسب مع اللون الذي بجانبه ٠٠٠

**١٥ كانون الثاني ١٩٤٤ ،**

ان الفن ككل حركة ثقافية اخرى يتبع تطورات الحرب ونتائجها؟ فالحرب الماضية اثارت حركة من حركات الفكر في اوربا وظهرت مدارس جديدة في الشعر والموسيقى والرسم والنحت ٠ ولقد سميت هذا المدارس وهذه التطورات الفكرية اليوم ما بين الحربين (٠٠٠) اما في العراق فالفن على «حداثة» نشأته فيه لابد ان يتأثر بهذه التطورات الجارفة ، ان قليلا أو كثيرا ٠ ولكني شديد الامل ان للعراق مستقبلا باسما في الرسم ؟ اولا : لبعد الفنان العراقي عن الحرب نسبيا وانهماكه بعمله ؟ ثانيا : لما وهبته له ظروف الحرب من اتصال بشتى الفنانين الاجانب من انكليز وبالوبيين وغيرهم ٠

انني كثيرا ما امثل دور النحات بالمؤلف الموسيقى ؟ فالمؤلف الموسقي تتعلق درجة انتاجه بكثيره سامعيه ، فكلما كثروا كثر نتاجه، واخذ شكلا ارقى وانفس ، وكلما قلوا صغرت انتاجاته وقلت قيمتها٠

والمؤلف الموسيقي لا يمكن ان يؤلف سمفوني او اوبرا الا بطلب حكومي (!!) او طلب احدى الجمعيات الكبيرة ، كذلك النحات لا يمكن أن يعمل غالبا الا للحكومة او الجمعيات ٠ وتتشابه القطعة الموسيقية بسعة رساتها مع النصب الموضوع في احد الميادين والذي يعطي فكرة «نبيلة عالية» لكل سائر٠

وللعراق مستقبل باهر في النحت لافتقار متاحفنا وميادينا وبيوتنا الى انتاج النحات٠٠٠

**٢٩ ايار ١٩٤٤**

اني افكر ان اتحرر من الرسم يوما من الايام ؟ لانى اشعر شعورا اكيدا انه ليس بالشيء الذي اعيش من اجله • انه لا يعبر عن نفسي تمام التعبير • في المعرض الربيعي الاخير لجمعية اصدقاء الفن ثماني صور زيتيه كانت عندي احسن ما عملت • ولقد هنئت عليها كثيرا • وقد أعجب بها رسام انكليزى واسع الثقافة • وكان يكيل علي المديح الى درجة السخافة • ومن المعروضات التى عرضتها قطعة صغيرة من المرمر العراقي الشفاف تقريبا ، سميتها : النهر الاسود • نحتها رأسا في المرمر بعد ان طبختها وقتا طويلا في رأسي واتممتها خلال شهرين بعمل متواصل (•••) انها تثير في نفسي كلما رأيتها نوعا من الكبرياء والراحة •

**١٦ تشرين الثاني ١٩٤٤**

انني اومن بالمستقبل،انني اثق بالغد ،واومن بفوز الحق والافضل • وكل انسان يتطلع للمستقبل ـ الغد ، ما اقربه (•••) يقول بيكاسو الان : «ان نوايا الفنان المبدع اليوم هي صد البشرية عن التردي في حضيض الفوضى • » هذه كلماته بعد تحرير باريس •

خلال هذه السنوات الاربع التي وقفت بهاباريس واوربا عن العمل الجميل ، لم تقف بغداد عن العمل • كانت تعمل ببطء وصمت • كانت فقيرة جاهلة • ولكنها كانت تشتغل خلال هذه الفترة من الاربع سنين او الخمس • فأنشيء اول معهد للفنون ،وفتح اول متحف حكومي للرسم والنحت ، وابتدأت اول حركة قوية «ومباركة» في مضمار المسرح والموسيقى الكلاسيكية والوطنية •

كانوا قلائل تحدق بهم المصاعب من كل جانب في عملهم الابداعي وتهيئة الجمهور للفهم والتذوق (•••) كان عملهم ينحصر في تأليف حلم هذا الاعرابي الملون غير المتناهي في كتب التاريخ وزخارف الرياضة العربية ، وحتى ابعد من ذلك ، التأليف بين انسان عاش بين احضان النهرين منذ آلاف السنين وصنع من طين هذه التربة تماثيل صغيرة جميلة ، وبين تعبير استمده من لندن وباريس وروما • اما الجمهور فانه على سذاجته وانصرافه عن تذوق هذا الشيء الجديد فقد مهد للفنان ارضا خصبة بكرا لبذر الثقافة الجديدة •

**٣ تشرين الثاني ١٩٤٥ ،**

قبل ايام انهيت عمل «البناء» Master builder التي كنت سميتها كذلك ، وعساني قد حققت فيها الشيء الذي اريده •

استقرت في رأسي فكرة انشاء هذا الموضوع منذ عدة سنوات • وقد استوحيت الشكل عند رؤيتي اسطه طه ، البناء الوحيد في العراق في عمل الزخاريف (•••) بعد رؤيتي هذا المنظر ازدحمت في رأسي ذكريات وافكار حفزها هذا المشهد في زوايا منسية من رأسى ، وتلا ذلك

ذلك اتصالي المباشر باهل البناء والاسطوات والخلفات والصناع الصغار عند بناء بيتنا الحالي • (•••) واضطررت وانا ادرس هذا الموضوع الى الاتكال على الماضي ، على القباب القديمة التي هي اهم شيء يفخر بـــه العربى ، او هو الشيء الوحيد الذى اعطاه للفن المعمارى • وشيء آخر ، وهو الذي استمدت منه الاسم وعلى الاخص بالانكليزية هو قراءتي لمسرحية ابسن عن ذلك الاسطة الذى مات لفنه • ومرت الايام والموضوع يأخذ شكلا جديدا في رأسي •

ثم خطوت خطوة عملية بطلبي قطعة حجرية كبيرة مسطحة مـــن الموصل • كنت اجلس الساعات انظر الى سطحها الابيض المجلو واشاهد الاشكال والصور وهي تخرج وتتحرك امام عينيعلى الحجر ، ورسمت عدة صور ثم لجأت للطين عساني اصل الى شيء ، الى ان انهيت الفكرة، فيالصيف الماضي، وابتدأت في الحفر على الحجر • واذا اردت ان اشرح ما حفرته على هذه الحجرة فسوف لا يتعدى الشيء الشكلي الحاصل ؟ ولذا فانني افضل السكوت • ولكن يجب ان اذكر هنا اني بلاشك قـد استعنت ، زيادة على نفسي والطبيعة والاتجاهات الحديثة بعدة اتجاهات فنية – مصرية – وآشورية ؟ وغوطية ؟ وهذا شيء طبيعى ، وكان في الاخراج اتجاهان ، احدهما : هو ما بدأت فيه اول عملي للانشاء ، وكان نوعا من الابتدائية الخشنة النقية الخطوط ، الهائجة العواطف•

ولكن اثناء العمل ، وعلى الاخص في اخراج اليد اليسرى للاســـطة والتي حاولت فيها وهيتلمس اعلى قمة ، وانا استذكر كلمات (الي فور) عن الاعرابي ، ان اعطيها كل شيء مثالي وروحي، او كنت احاول اظهار العقل والروح فيها • وعلى نعومة المادة الصخرية ظهرت اليد اكثر ممـــا اردت من دقة الاخراج ، وابتعدت عن الفكرة الجامعة للانشاء • ولكـــن عوضت عن هذا النقص نوعا ما في اليد اليمنى التي حاولت فيها ان امثل القوة والشدة الجنسية – اي اليد التي تضع وتحس وتلمس ، لا اليد التي تفكر ، اردتها ان تمثل القوة الجسدية فقط – الاحتمال والصبـــر والعرق المتصبب • ثم كيف يمكنني ان ابتعد عن الجمال ورقة الخطوط والجاذبية الجنسية في اخراج الصناع الصغار؟ كنت ، حتى وانا اشتغل في عملي ، اراهم بوجوههم الحمراء المفعمة المكسوررة ، برذاذ الجص وهم يشتغلون بلا انقطاع في البناية المجاورة في ذلك الوقت للمعهد (•••) واظهرت هذه الفكرة كأظهار الفنان الاشوري القديمبالنسبة لتوجيه العمل في قطعة فنية واعطاء كل شخص في موضعه قدره من الزخرفة والاتقان • فزيادة على ما يعطيه من نسب اكبر للملك ، مثلا ، كان يهتم بدقائـــق عضلاته وزخرفة ملابسه اكثر من الوزير ، ويتدرج الى ان يصبح الاسير

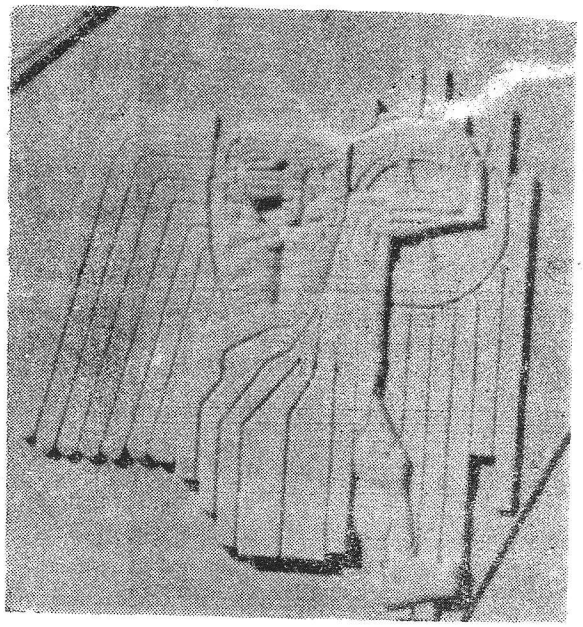

مجرد خطوط بسيطة • ولكنني في هذه القطعة لم اهتم بالصانع الاكبر اكثر من حامل الحفرة(؟) لانه موفور الحظ بالنسبة للاخرين • مجرد اخراجي الاسطة متقنا والاخر غير متقن او غليظ الخطوط وغير منسق السطوح كان يوصلني للواقع اكثر • فاني اتصور ان القطعة الفنية يجب ان توجه حسب الموضوع ، فمثلا لا يمكن عمل تمثال يمثل الشهوة الجنسية كعمل تمثال (بالنسبة للاخراج طبعا) يمثل القدسية الدينية• وفي الختام فانني اعتقد ان من القطعة لو استمهلت عملها قليلا لجاءت في قالب اصح وانسق ، وسوف يأتي اليوم الذي ارى فيه كل اخطائها •

(•••)وفي صورة عملتها للفراش حسين استقر في رأسي شيء خطير، هو اني لا اصلح ان اكون رساما لاني ارى شيئا وفرشتي تعمل شيئا آخر • وقد استنتجت في كثير من المرات اني لا ارى الالوان بالقوة التي يتطلبها رسام بارع من الصنف الاول ، وانا لا اريد ان اكون مصورا من هذا الشيء الجديد فقد مهدللفنان ارضاخصبة بكرا لبذر الثقافة الجديدة•

الصنف المتوسط • اني افكر بالشكل والحجم اكثر مما افكر باللون • وهناك شيءغريب ويمكن ان يكون عديم النفع ، لا ادري، وهو أني جتهد بكل طاقتي وأحرص اشد الحرص في اخراج حتى ابسط القطع في النحت ، بينما يكون الرسم لي بسيط الا يهمني ان كان حسب اتجاهي

وهذه الاوجه الثلاثة متصلة مترابطة اتصال اللون وترابطهـــا في الضوء والتي لا يحللها الا المنشور • وهي في النهاية ، عندما «يجد» الفنان نفسه اخر الامر ، تتحد في عمل فني باهر ، عمل فني ضخم سنقف ازاءه مأخوذين بتعقيده • وهذا العمل هو « نصب الحرية » الذي قضى جـــواد سليم اخر سنتين من عمره في تصميمه وانجازه، وداهمه الموت قبل ان يراه ينصب في مكانه •

وهذا النصب يتألف من اربعة عشر مجموعة من البرونز ، في كل مجموعة منها عدة شخوص وينتشر على افريز شاهق طوله خمسون مترا ، وعلو منحوتاته ثمانية امتار • فهو اذن من اكبر النصب في العالم ، وهو اضخم نصب قام بعمله فنان عراقي منذ اكثر من (٢٥٠٠) سنة • ومـــع ذلك فقد اكمله في سنة ونصف ! والسر في ذلك ولا ريب هو تاريخ تطور الفنان وما قام به من رسم ونحت طوال عشرين سنة من حياته ، وما واكب من تاريخ قومي كان هو في الغمرة منه ، مع انه ــ كما كان يردد ــ لاتهمه السياسة في شيء • فالتاريخ القومي هنا عملية مخاض نفسي ، او عملية نمو وايناع في تربة اكتشفت منذ حوالى خمسين سنة كوامن خصبها • (•••) فعزم اولا على جعل منحوتاته على الغرار العراقي القديم ــ وهـــو النحت الناتيء ، لا النحت المجسم • ثم ادرك ان عليه ان يجعل العمـــل كله حلا وسطا بين الاسلوب الذي يتوخاه الفنان لو كان عمله خاصا به وبين ما يتوقع منه الجمهور الذي ينظر اليه في ساحة كبرى • واذ راح يرتب مجموعاته الاربع عشرة استدر تجارب سنيه الطويلة وتراكمات الرؤى والرموز التي لم يتح له في الماضي ان يبلورها على مثل هذا النطاق ــ وراح يرتبها ، فيما اراه انا، على شكل بيت من الشعر يقرأ من اليمين الى اليسار • فكل مجموعة هي فكرة قائمة بذاتها ولكنها تتصل الواحدة بالاخرى في سياق يؤلف المعنى الذي يعبر عنه النصب باجمعه : تـــوق العراق الى الحرية منذ القدم ، وتقديمه الضحايا في سبيلها ، لكي ينعم اخيرا بالسكينة والازدهار والخلق •

**جبرا ابراهيم جبرا**
**الرحلة الثامنة ، بيروت ، ١٩٦٧، ص ١٨٨ ، ٢٠٢**

● البناء المعماري الرصين •• والكتل الضخمة الرائعة •• تخرج منها اذرع قوية ••• فيها الم وصراع • والجسم ملتف في خطوط اسطوانية تشده في حماس ، حتى تكاد تنفجر ، والملامح انسانية في الوجه ، كأنه ملاك مظلوم ، والعيون فيها نظرة انتصار ، والناس عمالقة ، ابطـــال ، يصارعون الجوع والحرمان •

هذا هو فنان العراق الخالد جواد سليم ، وهو يقف هناك ،كما يقف مختار عندنا في تاريخ فننا المعاصر ، الا ان جواد سليم قد اجتاز وقت مختار بكثير، وعاش مع الاتجاهات العالمية في الفن ، ونجد في اعماله تأثير اعمال بيكاسو في التصوير ، وهنري مور في النحت ٠

كما يبدو صراعه الداخلي للبحث عن اسلوبه ! فأحيانا نرى الاتجاه الاوربي يجذبه ، واحيانا اخرى يتجه الى قوميته وشعبه ، فابدع لنا فنا عراقيا يجمع بين الاتجاهين في نضج ووعي عظيم ٠

**جورج البهجوري**
**مجلة روز اليوسف «المصرية»**

**متحف جواد سليم :**

ادراكا لما للفنان الكبير جواد سليم من اهمية «فنية عظيمة»، ورغبة في الحفاظ على ما تبقى من آثاره الفنية ، فقد عزمت وزارة الاعـــلام في الجمهورية العراقية على اقامة متحف دائم يضم مخلفات الفنان الكبير. وقد اذاعت وزارة الاعلام بيانا انها على استعداد لشراء اي اثر من آثـار الفنان الموزعة هنا وهناك . كما وسيضم المتحف قطع سيراميك والات موسيقية كان الفنان يستعملها ، الى جانب آثاره وادواته الخاصة ومستلزماته الشخصية .

يقع المتحف في المنطقة بعد ساحة الاندلس وعلى امتداد شارع النضال بمحاذاة الشارع العام ويمكن تجزئته الى جزئين رئيســـيين اولهما المبنى المخصص لاعمال الفنان وآثاره الشخصية وثانيهما المبنى المخصص لاقامة معارض النحت اضافة الى الحدائق المحيطـة التي ســـتستغل للعـــرض المكشـــوف .

يتألف المبنى الاول من ثلاثة طوابق يضم الطـــابق الارضي منهـــا المداخل ، الصالة ، الكافيتريا ، الادارة وتوزيع المطبوعات والمنشـــورات الخاصة بالفنان وتتوسط الطابق حديقة داخلية كما ويرتبط بالطـــوابق الاخرى بواسطة سلم رئيسي من احد جانبيه بينما يرتبط بالمبنى الثاني من الجانب المقابل للسلم .

ويمثل كلا الطابقين الاول والثاني قاعات العرض الرئيسية لعرض أعمال وآثار الفنان وهما مقسمتان بالشكل الذي يمنح كـل قطعـــة من المعروضات خصوصيتها واهميتها عن طريق خلق او اضفاء أجواء تتصف بالتحديد النسبي وبالانتقال من جزء الى آخر مرورا بقطعة نحت او لوحة .

أما القسم الثاني من المشروع فهو بمستويين يشرف أحدهمـــا عـــلى الآخر مما يمنح صالات العرض الترابط ويوصل بين جوانبه الموزعـــة على المستويين . والمبنى بشكل عام قليل الارتفاع قياسا الى المبنى الاول الاكثر أهمية . ويتصل الجزءان بواسطة معبر خارجي مسقف يربطهما .

ان فلسفة التصميم المرتكزة على اساس الصور من قطعة فنية الى اخرى من خلال فضاء أو حديقة او قاطع تستهدف تهيئة ذهنية المشاهد للتنقـــل من تلك القطعة الى ما يليها بالشكل الذي يمكنه من استيعاب ابعادهـــا ومضامينها تجنبا لتراكم الصور الفنيـــة في ذهنـــه دونمـــا تمـــايز او وضـــوح .